





الى الدين القويم فانضرت في غالب افكار الارض شرقا وغربا بما لم يعهد له مثيل في غيرها من اللغات فهي الجيومر النفيس والوسيلة الكبرى في حياة الامة لاسلامية ولذلك ينبغي العنى عليها بالوجد والسعى في اقتناء آدابها واقتضائى طائلها بالجد والاجتهاد

هذه فعوى تلك المكتاتبة الطويلة الصادرة عن طوية سليمة تمنى الترقى للامة لاسلامية وتعين مع اهتافنا بصحة ما اشتملت عليه من لافادات التي لا يتكبرها المتصورون لتلاطن ما ابداه المكاتب من الناسف على خلو الجامع لا اعظم من العلوم الدينية يكون في محله ان قصد بذلك مبادي العلوم المذكورة اما التوفيق فيها فلا سبيل اليه في مسجد لم يجعل باصل الوضع لاهواز لاطباء والمهندسين . وانما تلك ذائبات تكفلت بتمهيد طرقها مدارس الحديثة التي تعلقت بها الان آمال الوطنيين . وعلى كل حال فلا مرء بان النبهاء المستغنيين بطلب العلم الشريف فقامون بوظيفة جليلة حيث كاد ان تنحصر فهم العلوم الدينية ولاذبية وانفك بما لها من التأثير في حياة الامة كما اعترف به المكاتب نفسها . ولعمري ان في انقراضهم عن زخارف الدنيا في سبيل المحافظة على علم الدين كيفا كانت طرق الحصول عليها لمزية كبرى ومقدمة عظيى للوطن يستوجبون فيها الفناء الجميل والراب الجزيل . على اننا لا نشارك في انهم لو وجدوا بابا لاقتناء مبادي المعارف المفيدة لولجوا هم ان لا يدركوا ما في تلك المعارف من المنافع الجمة لهم ولاخوانهم المسلمين . وعسى ان ياتي يوم تشرق فيه بسماء البلاد لاسلامية بصفة فاعلة شمس العلوم التي اقلت عنها من زمان مديد فيعد الدراى معدنه وتتوفر في الامة اسباب الثروة والسعادة ومجاعة وية لآدم في مصادر التقدمات . وما لنا نياس من رحمة الله وقد برزت على افق غالب البلاد لاسلامية ومن جعلتها هذا القطر العروس اعلمت المعارف النافعة فزمتها اجن ذوي لآصار بما يجب من لانتهاه والاحجار وحسن البداية في مثل هذا المقام يسفر لاحتالة نبيل الموم وحسن الختام

واذا رايت من الهلال نمو

ايقت ان سيجبر بدرا كاملا

ص

## حوادث خارجية

### فرقاطة ارطغرل

ذكرنا في العدد البارخ خبر مصلب هذه السفينة العثمانية بنام هي ما وقفنا عليه من الروايات التفصيلية ولان راينا في الجرائد لاورباوية مقالات جديدة من حيث حكاية هذا الخطب مزلة بالنظر للافكار الراجحة لدى الاجانب يخصص انعطاف لاساطيل العثمانية عما سارها معروفة وانلانا وفيما نطى ان التعريض بجمالة

وفي جميع تلك البلاد لاقى صباط ارطغرل وصاكورا من لاهالي اكراما يدل على ما للدولة العثمانية من الشزلة في نفوس المسلمين بتلك الاستعاج وقد وقفنا في الجرائد الشرقية على مكابلات عديدة بعث بها بعض صباط ارطغرل للجريدة البحرية بالاسانحة وهي مستقلة على توصيلات جغرافية مفيدة ونوافر غريبة في عوائد اولئك الاقوام . وما وصلت السفينة الى الجاليون احدثل لامبراطور بروسياها احتفالا كليا حسبما اشرفنا اليه اخيرا وبعد قضاء المامورية اقلعت من تلك الجهات راجعة الى الممالك العثمانية فاصيبت بالخطب الذي نوهنا بشانه يافادات الروايات ان المحصرة السلطانية قاربت له فائرا كليا فهلك من بها من الركاب الا قليلا ومن جملة الهالكين عثمان باشا وعلي بك قبطان ( ارطغرل ) وغيرهما من العساكر والامادة والضيعة . ومن العجيب ان بعض الصحف لاجنبية يادرت الى نشر ترجمة حياة الغاري عثمان باشا الشهير طسا منها الم رئيس المامورية المشار اليها ففكرت مزاوله العسكرية وحميته الوطنية وما ابداه من الجور والفساد حتى فاز بالنصر المبين على جيوش الروس اثناء حصار بليغنا الى غير ذلك من اشر ذلك الرجل الشهور . ولا شك ان اطلاق الغازي الموا اليه على ذمته وهو في قيد الحياة ما يعنه على السوء غير ان ذلك ليس مما يزيده وثوقا في صحة ما تزويه الجرائد لاجنبية يوما خصوصا فيما لم ساس بالاسائل الشرقية . وبالجملة فان المصائب عظيم وسيكون له اثر مضمز في تواريه البحرية العثمانية خصوصا وقد صادف وقعه اول ارسالية انتهت الى اقصى البلاد الشرقية واطوت العلم العثمانى الى ام لم يكن لهم معرفة بالاتراك الا فيما يسمعون من الكتب الجغرافية او يتلقونه من الحجاج والمسافرين . ولكن الامر بيد الله ولا يسال عما يفعل

### السودان

عينت الحكومة لانكليزية مرخصين من طرفها للتعلم مع الحكومة الطليانية في تصديد منطقة نفوذ الطليان فيما وراء مصوع من البلاد السودانية وهؤلاء المرخصون هم اللورد ( دوفرين ) وغير انكليزا برومة السير ( ايرنغ ) قصلا الجنرال بيمرو الجنرال ( كرنفل ) سردار العساكر المصرية وفي تعيينها لهؤلاء الذوات المشهورين بالصلح في السائل السياسية والمعرفة التامة لاحوال البلاد المصرية دليل على ان اللورد صاليزبوري ليس من قصده الصلح مع الحكومة الطليانية فيما توكله من التعادي في لاضفار السودانية بالاسيلاء على ( كسالا ) ثم على مدينة الخرطوم

### اخبار المغرب

ذكرت جريدة الريفي دو ماروك ان العترة وهي بلاد ذات جبال كانت بين طغمة وسيتم وتطاون قد حدث بها تفويض لا زال كامنا فالاسيرع الفارط ثار على المشايخ وزوايا اخوين سكان تلك الجهة بسوق الخيس اذ اتام اولئك

المامورون لاستقلال غولمة خصوصية منهم وسبب وقوع هذه الحادثة هو انه توجه وفد من سكان العترة ليعلمون من الزام السلطانية ان يصكروا نظرو حاكم غير حاكم طغمة وصرها على الدائرة السلطانية اداء امانته خازقة للعادة قدرها ١٥٠٠٠ دورا ان اردت ان تولى طهم واليا من عرهم وقد تحقق عندنا من صدر لفته ان المحصرة السلطانية لم تلبها هذه الشروط وفي هذه الايام لآخيرة امر الحاجب السيد ابا احمد باستقلال مال لافادة المشار اليها وفيما يظهر ان كثير من المامورين اتفاق مع شبائى البلاد بقصد اخذ المال المذكور الذي لم يصل منه شيء الى الخزينة الشريفة ولم يكن لها ولا لغيرها حق فيه لما ان الشرط المتفق عليه لم يتم اجرا وفي يوم الخميس البارخ عيى ان ياتي السكان لقباض الدولة وبشأنهم بالمال المطلوب اتوا بشكاههم معرة بالوصاى وبعد حين عمالوا صحة اما سكان العترة فقد اشتروا من طغمة بنادق من طراز ومنعتون وقطوس وهم مطعون نتيجة لافرقان لم يقع انصافهم يسعون في اخذ هقيم يديهم ولكن لا يسوغ ابطال المسألة الى ما وراء ذلك فهذه حادثة محلية

وفي مساء يوم السبت ركب فاير انكليزي استبحرته دولة مراکش ماشا رجل اهنوا من طاعة وانواعها لحراسة الحد بين املاك الغرب وثواب عليه الذي لحكم اسبانيا فكان جمع هؤلاء الرجال موزع لافان الحكومة المحلية فان حاكم طغمة خرجت الى مصوع اعطى من هذه الخدمة كل رجل مائة ريال وزيادة على ذلك فكل من العساكر الذين ركبو كان له خمسون فرنكا ياخذها حين رصوبه بموجب لآوامر الشريفة فلم يوزع على الشخص الواحد لآ عشرة فرنكات قال محرر الجريدة استغرب والجملة ما ذكر ان يوصل حضرة السلطان الى ادنى نتيجة بمثل هذه الصرفات من القابض على زمام ادارته

سافر شريف وزان في السادس عشر من الشهر الجاري لاسلاكم بوزان صحبه بنيه الشابين اللتين خرجتا من مدرسة الجزائر لتقضاء وقت الراحة مع اهلهما

لا زال السلطان في ذلك التاريخ باية ريع وهناك عدة قرائن تويد عزمه على الرجوع الى مكنا والسيد احمد الهناى وكيل ابا احمد ادنى نتيجة بمثل هذه الصرفات من القابض على زمام ادارته

وقفنا في جريدة الايام الغراء على ما ياتي تربيت البنات جاء في رسالة لاهد ملء فرنسا ما تعريبه التي سوال في احدى مدارس البنات في فرنسا على طالبة فيها اذا كانت تعرف طبع

بعض المآكل فكان لهذا السؤال رنة عظيمة في المنازل تسال فيه اكثر سكانها حتى قالت امرأة لزوجها صبا كيف تسال فتاة من امور الطبا في مكان لا يجب ان تسال فيه الا من الجغرافيا والتاريخ والعلوم . فاجابها الرجل ليس في ذلك صعب وانما هو جهل لاموات في هذه الايام اذ يصحون تربيت فتياتهن على المدارس والعلوم ثم لو مثلت احداهن ان تحيط زرا في صدره لم تقدر تلك مسألة احب ان ابدي ما عن بي فيها ما وافق به رأي هذا الرجل في ما قاله فاقد رايت ان علة الخال في البنات امهاتهن اللواتي يدفعن بهن الى مراقبي العلوم والفلسفة من جهل وغرورى حين يطلب الاب عكس ذلك من تربيت الفتاة تربيت منزلة لا غنى لكل امرأة عنها ولعمري لم ارشد غرورا ويلا عن الهدى من لاهات فيهن يعتررون بما يسمعون من بناتهن ايام الدراسة من عبارات العلم ويقفان عما يكون وراء ذلك من جهلهم موجب المنزل والقيم بجماعته فانك ترى الولادة منون لا يههما الا في علم ابنتها وتوقفت فحسها فهي ابدا راجبة في ان تال ابتها شهادة المدرسة متممة في ذلك كل لاهتمام فانك انما تعرض اذا قصرت ابنتها عن صفا وانها تلوم زوجها على تعليمها لها في الهادي بعلم ابنتها وهو احق بان يعف لان ذلك ذوق العصر ولانه يجب على الفيات ان يعرفن اكثر من امهاتهن وان كل خدة لا تحار من شهادة مدرسة ان لم تنفعها ماديا فكفى بها حرة . وفيما والله يجب على ابنتها ان يكون لها مثل ذلك لانها ليست باقل عالا من غيرها وانها اذا لم تحصل على الشهادة كان عقابها خديرا ولذلك فهي تصطر الى الدرس الطويل في علم لا فائدة منها الا لاثان مثل الجبر والهندسة وما تقدم السؤال عنها ولا كان جهل الوالدة هذه شكاهما

وعندي ان لاموات لو تصرون في فانية لآمر وعلم كم يخرج من امال بالهن من المراسع ممن تصيق دونهن المصالح والمكاتب لعلم انهن يسعين الى مصاهبن وان لا يتنفعن من النشأ بشئ اذ ما تليد الفتاة شهادتها المدرسة وهي لا تقدر ان تظهرها الا عند اللزوم وقال ان يكون لها لزوم وبذلك يصيح نصلها وفصل شهادتها لدى الناس الا اذا الصقتها على قبحا وزينت بها واسها كما تلمح لاضافات على الجدران واذا كان ذلك مستحلا نصلها مكتوم للا عن نفسها وذلك لا يكتفى ولا يغني

واذا قلنا ان فصل بناتهن يظهر عند العاداة اجبا ذلك هو الضلال المبين لانني وغيري من الرجال ليس اشغل علينا من امرأة عالمة ولقد اصاب مؤليو الفيلسوف الرواني المشهور في احدى رواياته « النساء العالمان » حيث قال انه ليس اشد على الناس من سماع فتاة او امرأة تحسب كملها في منزلها بالاستعارات العلمية والصفيات البدنية والعبارات الفلسفية والتاريخية وعوامر لم اجد اقل منه من افواه النساء وهنا سوال بسيط التيم على البنات وهو لم

واذا قلنا ان فصل بناتهن يظهر عند العاداة اجبا ذلك هو الضلال المبين لانني وغيري من الرجال ليس اشغل علينا من امرأة عالمة ولقد اصاب مؤليو الفيلسوف الرواني المشهور في احدى رواياته « النساء العالمان » حيث قال انه ليس اشد على الناس من سماع فتاة او امرأة تحسب كملها في منزلها بالاستعارات العلمية والصفيات البدنية والعبارات الفلسفية والتاريخية وعوامر لم اجد اقل منه من افواه النساء وهنا سوال بسيط التيم على البنات وهو لم

وجدن احداهن تسال خطيبا لها عن شهادته المدرسية ثم تمنعن عن لاقتران به اذ لم يكن عالما مع ان ذلك امر يسهل الرجال فاذا كان هذا الشأن لا يسال عنه من هم اولى به فكيف تسال منه فتاة ليس من اختصاصاتها وليست منه في شئ

ورب قاتلة تقول اريد ان تكون بناتنا جاهلات اقول لا بل انا اول من يطلب ان تكون المرأة متعلمة وان لا يتزوج الفتى فتاة جاهلة ولكن شتان بين ان تكون الفتاة عارفة بمبادي العلوم اللازمة وبين ان تكون متضلعة من جميع العلوم تنفق ايام صباها على تحصيل الشهادة فيها وعلى هذا التوسط اريد ان يتفق الآباء لاموات في تعليم بناتهن ويجعلوا لهن ايام لاسبوع مقسمة على نسق مقبول مفيد كان يجعل يوم للاثين للخطبة واللائاة للفرش واللائات ولاربعاء المطبخ وادواته والقميس لاروم ونحوه والجمعة للصيل وملاحظته والسبت للتمارين فيما من ايام لاسبوع في متارهن ويكون كل ذلك منصورا في تعليمهن على صحة اليوم الى ظهوره ثم تاخذ الفتاة من بعد الطهورى درس ما تحتاج اليه من العلوم المستقلة لآذهان القومة العقول كالفاريز والجغرافية واللغات والحساب وما جرى مجراها من الدروس الواجبة وان من اخذ فتاة في سن الثانية عشرة من عمرها واجراها على هذا المجرى الى ان تبلغ السادسة عشرة راي صحته ما تقول وثبتت له فوائد النساء كيف تكون واذا كانت الفتاة في مدرسة داخلية فلتزل فيها الى سن العاشرة عشرة ثم تخرج في الحال وتعلمها امها ستين او ثلاثا لآوامر المنزل وحاجته مما تشكروا عليه بعد ذلك وضدي ان الوالدة لا تعلم ان تعلم ابنتها بعض امناى الطبخ التي تقدم السؤال عنها ولا كان جهل الوالدة هذه الامور من النوادر التي لا يقاس عليها

وجعل ما يطلب من لامهات ان يطالبن بناتهن بعلم تدبر المسكن اكثر مما يطالبن بالحصول على شهادة المدرسة واصوي كم تكون الفتاة مجيدة حسنة اذا كانت تعرف تاريخ قومها ومولهم ثم تعرف مع ذلك ان طبع زوجها ما يقتوحه وتخطط له ما يلزم وتترتب له نايه بما يوصيه وتعالى حسب المنزل منه وتزاول الطبخ بيدها او تمارمه طهاها ولا يخرج الطاعم رديا فلها واضطر زوجها لان يجعل طعامه في الفنادق

اذا قطع الفتاة ان راحة زوجها ونفسها متوقفة على علم ذلك منها والله اشد وجوبا لها من كل التاريخ والفلسفة واللاتينية واليونانية والهندسة وما جرى مجراها . وعلى الحقيقة فان الذي سوال الطبخ في ذلك النادي العلمي مصيب كل لاصابة ومخطئ كل من آخذة وطنه عليه ولقد رايت كثيرا من النساء يجادلن رجالهن في الكيمياء والطبيعات والفلسفة وفي هذا العدد منهن كفائة لا ونحن في حاجة الى نساء عالمان

في المنازل بعد ان استوفينا حظنا من النساء العالمان في الحافل فيا نساء فرنسا بل يا نساء الدنيا اليكن اسوي الحديث ومنكن يطلب هذا الشأن فاسعين اليه يكن لكن علم الكتاب وعلم المنزل وتكن لكن راحة الجسم والفكر والسلام

## حوادث داخلية

المدرسة العلوية يوم لاهد الفارط في الساعة الثامنة بعد الزوال رجع الطلبة القيمين المدرسة العلوية بعد قضاء وقت الاستراحة السنوية وما غير المقيمين فكان دخلهم امس التاريخ ١٥ صفر الجاري في الساعة المذكورة وتنقسم الفنون المأولة بالمدرسة العلوية اولا الى التعليم لابتدائي من الطبقة الاولى ويشتمل على دروس الصبيان ودروس البناتين ودرس متوسط ودرس هو اعلاها يستعد فيها التلامذة للحصول على شهادة الفنون لابتدائية ويزاولون بالمدرسة اشغال اليد وفي الرسم بالدرس النهائي بعامل الصناعة وبخبرة الرسم المصمصة ثانيا الفنون لاجندائية العليا والصناعية وتشتمل على تعليم التجارة والصناعة والزراعة وتنقسم دروس هذه الفنون الى ثلاثة اقسام يشتمل برنامجها على اللسان الفرنسي والتاريخ والجغرافية والفنون الرومانية والحساب والعلوم الطبيعية باقسامها واللغات واللائان ودراسة البدن - ومن الدرس الثاني يمكن التلامذة ان يتخصصوا بفن دون اخرى على حسب قابليتهم فيوزعون على ثلاثة طواقم طاقم للناعة وطاقم للزراعة وطاقم للتجارة اما اللغات الاربعة فهي العونية والاطاليانية والانكليزية لمن كان طاقم التجارة واعمال اليد في مصنوعات الخشب والحدود والدور واللائنة وغير ذلك ويكون لها محل متسع بترتيب الدروس ثانيا العلوم والفنون المتخصصة بالعلمين المعدة خصوصا بان اراد من التلامذة ان يقتضى خطة التعليم

ولكن معلوما لدى حضرة القراء ان التعليم بالمدرسة المذكورة مجمنا لساتر الدروس على اختلاف طبقاته ومن اراد من اولياء التلامذة ان تقول انهم ففون المدرسة العلوية فالمرجو منهم ان يحددوا بناءهم بذخر المدرسة ومن اراد من اولياء التلامذة لافاقين الذين لا يقيدون بالمدرسة ان يبقى بها من الساعة الثامنة قبل الزوال الى صبي خمسة منهم فاهم الرخصة في ذلك بعد طلب منهم ويكونون اذ ذلك لظهر معلم خصوصي واهم ان ياتوا معهم بقطرهم او ياكلوا عند الزوال من مطبخ المدرسة المعد لمساعدتهم

حرو جونس في ٢٢ اشتربر سنة ١٨٩٠ اطلع على ذلك مدير العلوم والمعارف ووافق عليه ( ماشويل ) مدير المدرسة العلوية ( بيرسون )

هناك مسكوكات باطلنة من النقود التونسية من نوع البوللانة وبالات وربع ( المتبولة عموما في قيمة فرنكين ) تزوج في المعاملة ويمار هذه النقيسة في سكها وهي تعرف بسهولة وبذبل لونها وكزنها اخف وزنا واقل رنة وهي من الكحل لقيمة لعينا هذا نص اعلان نشرته الجريدة الرسمية ومفاده ان النقود الجديدة التي اخذت الدولة في سكها بتاريخ هذه السنة حسبما اشار اليه لآعلان بالظ ١٢٠٨ يلزم وقع تقليدها بمسكوكات مدلاة لقيمة لها ولا شك ان مثل هذا التعدي على الحقوق الدولية ان لم تبادر الحكومة لحسمه وزجر صاحب زجرا يتط به غيره ربما تعود به المصعوبات في قبول المسكوكات الضعيفة الى ما كانت عليه اخيرا ولذا تستلفت لانظار السامية الى البحث من المصدين وزجرهم بما تقتضيه القوانين

بلغنا ان اهد لاهالي بارسي يسودنا ان لم نعلم اسمه اتى من لآقدام بخصلة حميدة وذلك انه بينما كان نازلا لساكن المرسى اذ سمع صراخ للاثه اشخاص احدثهم اليار وكاد ان يغرقهم فرقا شيئا فمرى الزارد بنلسه في البحر واخذ في السباحة مخاطرا بحياته الى ان توصل الى انقاذ الملبوتين وقد ذكرنا هذه الواقعة للشاه على صاحب الحصة فيها ولامل بان لا يحرم الجزاء عن حسن صنيعه

اخبار عدلية

بلغنا ان اهد العلماء المحققين من مدرسي جامع الزيتونة هو لان بصدد تصوير رسالة في تحقيق مسألة الهلال التي خاصت فيها صهيقتنا اخيرا واذا نول ابرازها عما قريب حتى يستفيد منها العموم

تتبع مهم هناك مسكوكات باطلنة من النقود التونسية من نوع البوللانة وبالات وربع ( المتبولة عموما في قيمة فرنكين ) تزوج في المعاملة ويمار هذه النقيسة في سكها وهي تعرف بسهولة وبذبل لونها وكزنها اخف وزنا واقل رنة وهي من الكحل لقيمة لعينا هذا نص اعلان نشرته الجريدة الرسمية ومفاده ان النقود الجديدة التي اخذت الدولة في سكها بتاريخ هذه السنة حسبما اشار اليه لآعلان بالظ ١٢٠٨ يلزم وقع تقليدها بمسكوكات مدلاة لقيمة لها ولا شك ان مثل هذا التعدي على الحقوق الدولية ان لم تبادر الحكومة لحسمه وزجر صاحب زجرا يتط به غيره ربما تعود به المصعوبات في قبول المسكوكات الضعيفة الى ما كانت عليه اخيرا ولذا تستلفت لانظار السامية الى البحث من المصدين وزجرهم بما تقتضيه القوانين

بلغنا ان اهد لاهالي بارسي يسودنا ان لم نعلم اسمه اتى من لآقدام بخصلة حميدة وذلك انه بينما كان نازلا لساكن المرسى اذ سمع صراخ للاثه اشخاص احدثهم اليار وكاد ان يغرقهم فرقا شيئا فمرى الزارد بنلسه في البحر واخذ في السباحة مخاطرا بحياته الى ان توصل الى انقاذ الملبوتين وقد ذكرنا هذه الواقعة للشاه على صاحب الحصة فيها ولامل بان لا يحرم الجزاء عن حسن صنيعه

اخبار عدلية

صدر الحكم على قاسم بن محمد السخيري بالسجن مدة عامين لتعدية بالصرع على مباحي من وجع النسيو

صدر الحكم على حمدة ابن الحاج مسعود السلاسي بالسجن مدة عام لتعديده على الغير بالجرع بالبارود

صدر الحكم على محمد بن العربي بن محمد بن صبايح النطفي بالسجن مدة عام لحصوله مرارا السرقة من طاحونة بنطلة

صدر الحكم على صالح بن علي بن محمد السداسي بالكرامة مدة ايام فلاتة لانهاهم بدم محمد بن شيطان